Department of



University of Riyad

RIYAD, SAUDI ARABIA

No. .... الرقم Date .... خ

الدالية في تخفيف الهمز لحمزة وهشام ، منظومة
تأليف السجلماسي، محمد بن المبارك ١٠٩٢هـ
كتبت في القرن الثالث عشر الهجري تقديرا.

٩ق ١٠س ٢٠×١٤سم

٥٢٠٦ نسخة حسنة ، خطها مغربي.

معجم المؤلفين ١١ : ١٦٩ الخزانة العامة
بالرباط ١/٣ : ١٥.

١ - القراءات ، القرآن الكريم وعلومه
أ - المؤلف ب - تاريخ النسخ

بسم الله الرحمن الرحيم — صلى الله على محمد وآله وصحبه وسلم

قال الشيخ الإمام الأستاذ المحقق شيخ وقته وإمام عصره سيدي محمد بن مبارك الفجيجي لطف الله به

حمدا لمن حفظ القرآن للأنام مسهلا لذوي التجويد والتيسير

ثم الصلاة على من سر لو علا مضر بالفخر وأكرم والمدد

محمد قطب دوائر الوجود وأصل نشأة الخلق من جوهر الفرد

وآله والصحاب القراء لذي ترفع في أزمان الهدى بهم على عمد

وبعد فخذ ضبط قانون تعبير في تحقيق حكم همز الوقف واعتمد

وما يوافقه فيه هشام إذا ما خفف منزلة الأطراف وكبر

على مبادئ لغة الفصحاء وما يتبع الهمز فيه عند ذي فقه

حقيقة التجويد هو إعطاء الحروف حقها من صفة ومخرج وقيل التجويد هو إتقان الحروف ومعرفة الوقوف

مَرَآءً مَرَآءٍ مَرَآءٌ مَرَآءَ

مَآ مَآ مَآ مَآ

مَآ مَآ مَآ مَآ

مَآ مَآ مَآ مَآ

مَنَآءٍ مَنَآءً مَنَآءٌ مَنَآءُ

مَنَآ مَنَآ مَنَآ مَنَآ

العلمآؤا العلمآءِ العلمآءَ العلمآؤ العلمؤا

والعلمؤا من الجنة والناس لا افصم بعدم البسملة

مفرمات في حكم القياس والرسم

الوقف بالرسم للجمهور متبع إذ بعضهم أراده في التعلم

لذاك استعملوا حذو القياس به وطرحوا اسوا الطرح بمعتبر

وبعضهم اعتبر الرسم ومجمعه شرط القبول وما كالرسم واقتصر

وعمموا كل ما قيد فانتهوا ولم يجل فيه مستطيبا لمن شذ

والداني والشاطبي وابن نجيح فمن اتقوه إذ انفرد القياس هو

ولو على وجهه المرجوح فاتبعوا وسيبويه رواه الكلواو

والمرتضى صحة الاسناد فيه وان لم يلف فهو الشذوذ ولم يبن أعصر

وأجمعوا أنه ليس يغير الرسم سوى الهمز من مجاور نكر

لذاك ما همزوا هاو جزأوا ولم يثبت له زائد معه فيشتهر

باب الهمز المفرد حقيقة أو حكما

إن لم يكن قبل همز ما توسطه حققه وانقل لساكن ولا تزد

رسما بدا غير ما جا بعده ألف ما أثم فيه بنقل كالقياس زد

وإن تزد قبل ما إن شئت تفصله حقق وخففه والتخفيف إن ترد

ما دع قواعده وأن يكون به الوجهان من غير للتخفيف واعتمد

وقال في الكنز ما كان يجبر إذ للامتزاج فسهل همزه فقد

وفي اثنين نادى توسطه لدى ابن بري وكذا جا وبكرانه بدا

ووافق الشيخ مورد القياس بين بين في كل نحو الباء وازدهر

مواضع المنع كالمكسور من بعد يا أو الياء نحو بريء وقد

كذا الذي قد زاد بعد ألف زائد لام ثم بين الساكن تنقع

ثالث بين الذي القياس وسهل ما بغير وامنع الشيخ نجد

..

كذاك ما أثر واو بصورته غير بداءة الذي تسلك به تقصير تعتبر

إن صورتا أولا فالرسم ممتنع أو صورتا ثانيا صفه بقصر

وكهاو على التكسير وإن نقلا لا عشر ووقف وامنع فيهما تغير

هذا إذا ما بين صورته ألفا وإن تكن الياء سهل فيه ليسر

ما كتبوه على الوصل من سمائهم وفق القياس فسهل وابن التقيد

باء لئلا بأيد مع بأييكم وإن يكن الزيد فامنعه واعتمد

وتساوى بكم إذا الواو لصورته سهل وإن لا امنع العشر أمر

وامنع مع اللام إلا نحو أن لابنة والنقل يكون جا على الهمز فقد

في نحو ما نوى وأبدل فيهما ألف في أبدله الكتب في المرسوم لا تزد

وكلا إذ أو تواطؤ أو دم العوض فقرد أو بد والإبدال للتخفيف يرد

زدهني

إذ همز وصل كجزء عند من ابتدأ أو نزّل ما به الوصل بلا فند

فإن وصلت فقد يقضي الوفاق به واو بهمز بدا إن كان فيه بدي

باب الهمز الساكن والمتحرك طرفا في الوقف

وإن يكن ساكنا أو جا محركة في طرف كيشأ جئنا اقرؤوا وردي

كلؤلؤا ابدلوا هم وانبا سبا قبل ودار رسمه اخبر فتبنير

إلا هو ما روا الغاز تعددها عن القياس فتابع رسمه الغرد

هيئ يهيئ مع النشئ وفي مقعد بما بدا إنه كمستهزء ومرد

وإنما رسم الغاز بدون ألف من أهل الجمع والخرم هناك صدر

من تبلي البا سكن صورته وإذا ندا فهو كغير جاء في عدد

ونبي ونبو قياس الهمز في ملا مع الظبيه قل به ولا تكد

والرسم بعد إذا الباء صورته كتبت وإن تكا الاثر فما منعه بيد

وكلما

وكلما همز بواو صورها الفا مثل امتلأت وفي انبئهم الشرد

فمنع الرسم فيه جهينة علم ورابع العلوم رأي مجتهد

توي وريا ورءيا اظهروا بعض لها بدلا لكلا القياس اعتبار الأصل والنشر

وقيل بل ابدلوا وأدغموا لتزدا الموافق وقف الرسم فاتبد

لا كثر ربا ضعيف القلب في بدل ومن تجعف الرسم يا هما قد

باب الهمز بعد ساكن

الهمز بعد سكون فانقلهم فيه القياس كذا الرسم لا تعد

كمثل ظمئان والقرآن يسئل وسئل ولا ييئس الفرد على السلف شهد

ونحو ييئس فيه الوقف متحد ولا اعتبار بما زاد ومن عمد

وقيل بالقلب كالنبيء فهو إذا لدى الوقوف برسم غير متحد

نحو رءا وكفؤا بنقل فيهما وفي سواه والرسم بالواو كفؤا جاء في القمر

والنشأة انقل وتسألون عن بعض سوى ولدى الرسم جاء القول مقتصد

بالنقل ثم بإبدال على لغة فالواو كمآت والأصل كما جاءه السدد

الآن والأيكة المحذوف همزته فالوقف فيه بنقل فيه واعتمد

وابدأ بنقل بلا وصل وحذفها إشارة للاعتداد العارض العهد

واللام في ابحر كالغير وإن رسما صورة همزة جمع الرسم في الأبد

فصل في الهمز المتطرف بعد حروف المد واللين

وما تطرف بعدهما كبراء متحرك باعتبار فيه تبعد

أبدل وأدغم وحرك وافقن إذا الثلاث همزتين ولا تصحبها أحد

وإن بأول كان الحرف فلتعب بالفصل إذ ليس ذو مد به يعد

٤

كجيئة وكسوءة والنسيء وشيء ادغم والنقل للأصل فيه تد

ولا في النحو نقل للتسهيل كما للأصل واتبع سبيل الفصل تنفرد

وطابق الرسم كل في مواضعه فانصب مع الكسر أو كان ها تصد

وإن تقلبت لواو أو لياء إذا وقفت فافعل ولا تقطعه في أحد

وقال في الكنز بالوجهين فيه كما عند الشاطبي وذا المروي فاشهد

لولا الرواية كان الغير فيه على ما قال في النشر ذو علم به مرد

والقوا اتبع بحصوا إذا فعن ما بعد واو أو ياء لا نجد

وعند ذا يكون القسم متحركا مع القياس بنقل فيه واعتمد

أو بالإدغام وذا للبعض جاء في الأصل كما قد مضى فاحفظ على جهد

وإن بكى صورة فامنع للاثنين على الخط تجمع الشاكر عد

٣٤٩

وقال في الكبرى متى الواو مع ألف في أن تبوأ سوءى وموئل نعدد

فصل الهمز المتوسط بعد حروف المد واللين

وإن يك الهمز متوسطا بعد ساكن فانقل لأصلي وادغم تزد

وزد لأصلي إذ غاما ورسمهم يوافق الكل إلا ما اتفقا عدي

كموئلا سهل وأبدل يتبعهم للرسم وامنعه في السوأى المعتضد

ومن يقول بلزوم الرسم قول أبي العلا بنقل سوأة لعبس تبين رد

موءودة رسمه على ابن عباس جبرا وقيل موءودة وقفا الرسم انبذ

الهمز
وإن يك بعد ساكن ألف سهله في الوقف إن فبابه ترد

كجاءنا هاؤم أبناء نساء أو كمن دعاء ما يأتي أقرؤه ولا تهد

ووافق الرسم إن كان سهلا حصر واو وياء والغير ازدد

5

ولما قيل من إبدال همزته فالمثل الواو والياء فخذاك رد

وعد نحو أولياء لكن نستثنيه وشذ قول ابن مهران بمن فقد

وقيل حاكم جزاؤه أوليائه لكن ما لم يصور هو الرسم ولبس جد

في كسر أو ضم كيل بمنع إذ جمع الساكنين فيه مانع الفود

هذا إذا قدر الرسم ثلاثيه وإن يك صورته طارت كحار شد

وكذا على ما مع ألف مثنى تعقد بالرسم والإبدال تابع الصور تبدي

مع مثنى محيطة لساكنين وانحرج المد للتخفيف فاستعد

وإن تكن صورته فسهل ومد كذا واقف فيما سواه ووقف باسمه تعد

بموقف اتزرا المنع والأول فخذ أمره به انتصب كالمرفوع بمد

على الذي يعقبه والفصل ومسقحة أقف لي هذا بين فحوى تسد

بحمد

وبالرسم تمييز بحذف كالقياس وها هنا هشام بن أبي حمزة آل تشدد

باب ما صور من الهمز واوا أو ياء طرفا وعلى غير قياس

الهمزة إن كان مرسوما لدى طرف واوا وللبشر عن إن تقع بمنجد

فجيء القياس كما قدمت تتبعه لدى العلماء بتعبير أو انحط نجد

أو وافق ما بدا الطوي ورسمه بالواو وقفا ووجهي مركبا تمد

فذا بدا لو الهمز في أجميع وفيما قبله المد ففصل المجتهد

فإن ذاك اجتلبت في أن وقف ساكنا كها أن يكون وأشبع مركا

أو قلت أبدل بالتحريك ثمت ساكنا مبد اعتبار الأصل لا تفسد

وإن فطنت لتغيير فعيبه وحرى لساكن إن توقف ما فعلته كمطرد

وباءات تلفى إن قدرت زايد همزا فكالواو أتى لدى القياس تسد

باب الهمز المتحرك وسطا بعد حركة

وإن تحرك مع ما قبله وسطا أو آخرا به تتبعه تسلمن من كبد

مفتوحه بعد غير الفتح أبدل بياء أو بواو ها وكذاك أن رسم وتشديد

كملئت ما تبين سوجلا ويؤاخذ ومن كهما كالأطل لا تهد

في السيئات امنع لا المنشآت بحذف ألف والياء فيه منعقد

نحو نبيئكم الواو لبشر به سهل أو أبدل للأخفش فيه تقد

ووفق الرسم ما للأخفش ومع الواو أخذ من والضم ما قبل مجد

بقول في استهزئ وأنبئهم يوافق ولذا وأخفش أبدل بياء واللام زد

تسهيله وإذا الواو لصورتها الهمز ومع تسهيل ولا تجد

وغير كهذا ما أجل ذي كرم وردن القرى وأنف قيل أن تشد وافتد

وتسهيل مثل ما يلقى بين آخر به • وما بعد ألف فيه الاسم هزه نجد

ما حذفوا فيه اقرى الصور نيل إذا عذرت • حذفوا أبنان في منتجد

وإن تك آخر أول المجزوم مصورنه • فأبدله لا كذا الطرائق في قد ء

منكأ ملجأ أنبئوا العلو هزه • حرفيها للرسم ذو عمد

هنا على الفعل لما أنبئهم به • ويجزاو نا ضعف ذا قعد

ونابه كماء وعلنه بقول راو ذا • خلف أيا هز منتصد

ومثل ذاك يخلعه راول ذا • فاشتاع فتح النون في الهمد

وهز مع النجم لا تقروا مسمها • ليس بين فقعو وقف للأشد

كما الصوت بواو أو بياء حذفوا • وإذ مضى الكلم قبل الواو لم يعد

وكتموا لهم بهم مهزوم وزوجوا • مع علم أو الأبناء وكذ نصد

وفي كجود وفي تعو له الهذلي • مثل نهوا لهم الرسم الثلاثة أجلد

وجزيل بيسر فسعوا ابن ورسم • القبح وبا الهمزة العند

فقيل في أنبا بن إبدال هم زنه • بانه فجرد ذو ضعف بلا معد

حذفوا الاختصار نحو أطعا ها فيه • وحسبه لو فيه الرسم كالشهد

يجزونه كالكسائي إذ رواه لدى • أرضيه الا كدر الغيم رسم يعتد

باب الوقف بالروم والإشمام على المخفف طرفا

إذا نقلت لساكن حركة فقف • بروم وإشمام بلا كمير

كدفء تنم المره إذ عمنت فيه • وما أبدلت للرسم كالملو انشؤا تريد

ونبي اللؤلؤ أجار الخفا شيئا • وكذاها روا أنيتم والشكور ريد

وما نقل حرف ساكنا كشيئا جا • وبالإبدال منه بلا وقف

وإن تردهم باق لم تلم به فلا تحز منه إن به الأسباب بالوفير

لذكر نوافع فبدا الأولى رسمهم عن ذا الألف فناب نجد

وفيه نشيع أن نشهد من غير ما قبل معظل الوصد

وكلما نضع بعض لدى طرف تحت فهنالك فبدا الأسد

فيبسل ورسما وذا النحو منبهض كذلك ذا سلمن أحسد

وإن نرد نص ما طوى مغالبه فاعنى بنفش كنوز حرز نجد

وقل جميلا تنل من كل صالحة وطن فتر تكرمن من معتقد

والقصد جمع الذي حوى ونسأله عفوا وإن الذا الإخلاص صمد

وقد وفى وتم بحمد الله أختمها مغفرة وفي الجيري عد

على النبي صلى لا الأعلى منتسبا ولست فيما رووا بالذرع أجد

تكفي النبي داع مع الإحكام مبتدئا والذي يعقبه الكشف بد

ثم الصلاة على المختار من مضر محمد خير من يبدأ الأذان هد

والآل والصحابة الكرام ومن يتبعهم قصدا لما مر الأبد

ه ه

انتهى بحمد الله وحسن عونه وتوفيقه الجميل

ونعمته ولا حول ولا قوة إلا بالله

العلي العظيم اللهم اغفر

لنا ولوالدينا ولكل

المسلمين

أجمعين

ومقر لكاتبه

والصلاة

والسلام

على

العالمين

...قال الله تعالى استغفروا ربكم إنه كان غفارا ... واستغفروا

بالله ... في الأرض ... فمن ... منكم

قل ... علي ... عليم ه

الحمد لله وحده . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

تعشوا يعبثوا تبعثوا بيدؤا وبابه اذا وقعت الهمزة مضمومة
اثر فتحة ففيه خمسة اوجه الوقف بالابدال الف لمجانسة ما قبله
والوقف بين بين فهذان لغة قريش والوقف بالواو ثلاثة اوجه
الوقف بالسكون على الواو والروم والاشمام فيالقس وبغير
هذا وهذان لغة تميم وهو نبؤا ابن آدم واو نبؤا وفي
انبؤا الخطوها فالابدال عنه اشرؤا والبعض بالروم اشرؤا
بلا تفت الهمزة واوا فالنطق بالروم بضمة الواو وتخفيفه ويجوز
روحها والاشمام وهو وبابه ٥ وسامعه بلغتي والسكان انبئوا
انبئوا ان امرؤا فيه اربعة اوجه والنطق بضمة الواو وبابه
كالمؤلؤ الصيغة والنطق بضمة الواو فالبعض بالروم سهلا
ه تعشوا تعشوا تعشوا تعشوا بالاشمام ه الكلمة فالبدله
المسالة فالبعض بالروم وجهان اذا انكحلوه تنشي
فالبوله . تنشي قريش فالبعض بالروم ابن الله ياء تنشي تميم
وله فيه وبابه اربعة اوجه ه شيخي وبابه ثلاثة
اوجه تشكي تميم بصيغة تشكي قريش بصيغة فالبعض
بالروم ه من نبا بصيغة ونحوه وجهان من نبا من نبا
فالبعض بالروم من نبا من نبا نبيء نبيء تميم اربعة اوجه
ه كاشتل اللؤلؤ قريش اذا وقف بالسكون والروم ثلاثة
اوجه بالتسهيل والروم بالواو من غير تسهيل
تميم ه بيستهزئ وبابه فالابدال عنه فالبعض بالروم بضمة
الياء مع تخفيفه والوقف بالصيغة مع الاشمام هكذا بتميم
يستهزئ يستهزئ والاشمام ه وهذا كله قياس مذهب
سيبويه مستهزءون وبابه فيه ستة اوجه مستهزءون
الهمزة عند الوقف وبغير هاذا والابدال عن المصحف
له بينا مستهزءون وبغير هذا بين بين مستهزيون والاخفش
بعد الكسر مستهزون الحذف فيه ايضا

فيه ضمير اعته للمحال الذي المفقودة بان اصله في ضمنه كل على وزن يفعل نقلت الياء وانقلبت ولم فيه لها
فعلت العلة فالحذف بوزن على وزن يفعلوا ثم دخل عليه الجازم والمعوض فتسكلوا ان حرف الشرط
جوازم بجزم فعلين الاول يسمى فعل الشرط والثاني جوابه فتسكروا فعل الشرط مجزوم وعلامة جزمه
حذف النون وقد دخل جواب الشرط وجواب الشرط مجزوم وعلامة جزمه حذف الالف فصار ترضى فالفعل
به ضمير الغيبة فصار يرضه فغفر اللون بلزوم غلط ما له وور الشر خلف اصله هذا هو المقصود
الله